

معجم البلدان

تيمن بالفتح وآخره نون موضع بين تبالة وجرش من مخاليف اليمن .

و تيمن أيضا هضبة حمراء في ديار محارب قرب الربذة قال الحكم الخصري خضر محارب أبكاك والعين يذري دمعا الجزع بنعف تيمن مصطاف ومرتبج جرت بها الريح أذيالا وغيرها مر السنين وأجلت أهلها النجع ولا أدري أيهما أراد ربيعة بقوله حيث قال وأضحت بتيمن أجسادهم يشبهها من رآها الهشيمة وقال ابن السكيت في قول عروة نحن إلى سلمى بحر بلادها وأنت عليها بالملا كنت أقدرأ تحل بواد من كراء مضلة تحاول سلمى أن أهاب وأحصرا وكيف ترجيها وقد حيل دونها وقد جاورت حيا بتيمن منكرا قال تيمن أرض قبل جرش في شق اليمن ثم كراء قال والناس ينشدونها بتيماء منكرا وهذا خطأ لأن تيماء قبل وادي القرى وهذه المواضع باليمن وقيل تيمن أرض بين بلاد بني تميم ونجران والقولان واحد لأن نجران قرب جرش قال وعلة الجرمي ولما رأيت القوم يدعوا مقاعسا ويقطع مني ثغرة النحر حائر نجوت نجاء ليس فيه وتيرة كأني عقاب دون تيمن كاسر .

وتيمن ذي ظلال واد إلى جنب فدك في قول بعضهم الصحيح أنه بعالية نجد قال لبيد يذكر البراض وفتكه بالرجال وهو عروة بن ربيعة بن جعفر بن كلاب بهذا الموضع وهاجت حرب الفجار وأبلغ إن عرضت بني كلاب وعامر والخطوب لها موالى بأن الواقد الرجال أمسى مقيما عند تيمن ذي ظلال .

تينات كأنه جمع تينة من الفواكه فرصة على بحر الشام قرب المصيصة تجهز منها المراكب بالخشب إلى الديار المصرية وقد سماها أبو الوليد بن الفرضي مدينة فقال في تاريخ إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد الديلمي الصوفي الخراساني قال لي أبو القاسم سهل بن إبراهيم سألت أبا إسحق الخراساني عن خلفه بالمشرق فمن لقيه ورآه فذكر جماعة ثم قال وبمدينة التينات أبو الخير الأقطع واسمه عباد بن عبد الله كان من أعيان الصالحين له كرامات سكن جبل لبنان وكان ينسج الخوص بيده الواحدة ولا يدرى كيف ينسجه وكان تأوي إليه السباع وتأنس به ويذكر أن ثغور الشام كانت في أيامه محروسة حتى مضى لسبيله حكى عنه أبو بكر الزابي وكان ابنه عيسى بن أبي الخير التيناتي أيضا من الصالحين حكى عن أبيه وحكى عنه أبو ذر عبد بن أحمد الهروي وأبو بكر أحمد بن موسى بن عمار القرشي الأنطاكي القاضي وقيل كان أصل أبي الخير من المغرب .

تينان ثنية التين من الفواكه قال السكوني تخرج من الوشل إلى صحراء بها جبلان يقال لهما التينان لبني نعامة من بني أسد وفيهما قيل ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بأسفل ذات

